بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد ....

**فهذا هو تلخيص لباب ياءات الإضافة من الشاطبية**

**ويليه تلخيص من الدرة**

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**أولا تعريفها :** هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم .

وتتصل بالاسم نحو ( فنسى – ذكرى ) وتكون مجرورة المحل

وتتصل بالفعل نحو ( أوزعنى – ستجدنى ) وتكون منصوبة المحل

وتتصل بالحرف نحو ( إنى – لن ) وتكون منصوبة المحل

{ علامة ياء الإضافة في الكلمات }

صحة إعلال كاف الخطاب وهاء الضمير محلها فمثلا نقول أفطرنى - فطرك - فطره ، ضيفى – ضيفك – ضيفه ، إنى – إنك – إنه ، ولى – ولك – وله ، وهكذا باقى الكلمات وبهذا نعرف أن نفرق بينها وبين الياء الأصلية

قال الناظم رحمه الله

**وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ اْلأُصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا ... تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا**

**\* وتنقسم ياءات الإضافة إلى ثلاثة أقسام \***

**القسم الأول :** اتفق القراء على إسكانه نحو (فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ )

**القسم الثانى :** اتفق القراء على فتحه نحو ( بلغنى الكبر ، نعمتى التي ، أرونى الذين )

**القسم الثالث :** اختلف فيه القراء بين الفتح والإسكان وهو الذى عقد له الناظم هذا الباب

**ملحوظه :** نجد أن الشاطبى يذكر كلمات هذا القسم في كل فرش حروف السور في آخرها أما القسم الأول والثانى لا يذكر كلماته لشهرتهما ولاتفاق القراء فيهما .

**وينقسم القسم الثالث إلى ستة أقسام** : وقد وقع في ( مئتى واثنى عشر) ياء على سبيل الإجمال من غير بيانها كلها إعتمادا على القاعدة قال الناظم :

**وَفي مِائَتَيْ ياَءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا**

**القسم الأول :** أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة وهو في ( تسعة وتسعون موضعا )

ولم يذكر الإمام الشاطبى هذه المواضع كلها لشهرتها واعتماداً على القاعدة . وقد قرأ {أهل سما} بالفتح في هذه الياءات إلا بعض مواضع منها اختلف فيها أهل سما بين الفتح والإسكان وقد شاركهم بعض القراء بالفتح في هذه المواضع . **وإليك بيانها بالتفصيل** .

قرأ ابن كثير بالفتح في ( ذرونى أقتل موسى – ادعونى أستجب لكم ) غافر ( فاذكرونى أذكركم ) البقرة وقرأ الباقون بالإسكان .

وقرأ ورش والبزى بالفتح في ( أوزعنى أن أشكر ) النمل والبقرة وقرأ الباقون بالإسكان .

وقرأ نافع بالفتح في ( هذه سبيلى أدعوا ) يوسف وقرأ الباقون بالإسكان .

وقرأ نافع وأبوعمرو بالفتح في ثمانية مواضع . منها ثلاثة في سورة يوسف ( قال أحدهما إنى أرى – وقال الآخر إنى أرانى أحمل – حتى يأذن لى أبى ) وفى سورة هود ( ولا تخزونى في ضيفى ) وفى سورة طه ( ويسر لى أمرى ) وفى سورة الكهف ( من دونى أولياء ) وفى آل عمران ومريم ( اجعل لى آية ) وأسكن هذه الياءات باقى القراء .

وقرأ نافع وأبوعمر ومعهم البزى بالفتح في ( ولكنى أراكم ) في هود والأحقاف وفى الزخرف ( من تحتى أفلا تبصرون ) وفى هود ( إنى أراكم بخير) وأسكن هذه الياءات باقى القراء .

وقرأ نافع والبزى ( فطرنى أفلا ) هود وأسكنها الباقون .

وقرأ نافع وابن كثير بالفتح في أربع ياءات ( ليحزننى أن تذهبوا به ) يوسف ( أتعداننى أن أخرج ) الأحقاف ( حشرتنى أعمى ) طه ( تأمرونى أعبد ) الزمر وقرأ الباقون بالإسكان .

واتفق ابن عامر مع أهل سما بالفتح في ( أرهطى أعز عليكم ) هود ( لعلى أرجع ) يوسف ( لعلى ءاتيكم ) طه والقصص ( لعلى أعمل صالحا ) المؤمنون ( لعلى أطلع ) القصص ( لعلى أبلغ الأسباب ) غافر وأسكنها الباقون .

واتفق هشام مع أهل سما بالفتح في ( وياقوم مالى أدعوكم ) غافر وقرأ الباقون بالإسكان .

واتفق حفص وابن عامر مع أهل سما بالفتح في ( معى أبدا ) التوبة ( معى أو رحمنا ) الملك والباقون بالإسكان .

**واتفق القراء السبعة على الإسكان في أربع مواضع**

( أرنى أنظر إليك )الأعراف (ولا تفتنى ألا)التوبة ( فاتبعنى أهدك )مريم ( وترحمنى أكن ) هود

قال الناظم :

**فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسَعُهَا ... سَما فَتْحُهاَ إَلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلَا
فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ ... لِكُلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا
ذَرُونِيَ وَادْعُونِيْ اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ ... دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا
لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا
بِيُوسُفَ إِنيِّ الأَوَّلاَنِ وَلِيْ بِها ... وَضَيْفِْي وَيَسِّرْ لِيْ وَدُونِيْ تَمَثَّلَا
وَيَاءَانِ في اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ ... هُدَاهاَ وَلكِنِّي بِهاَ اثْناَنِ وُكِّلَا
وَتَحْتِي وَقُلْ في هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُو ... وَقُلْ فَطَرَنْ في هُودَ هَادِيِهِ أَوْصَلَا**

**وَيَحْزُنُنِيْ حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي ... حَشَرْتَنِيَ أَعْمى تَأْمُرُونِيَ وَصَّلاَ**

**أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً ... لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفْرُ الْعُلَا
عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ حُسْنُهُ ... إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا**

**القسم الثانى :** أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مكسورة ( وهو اثنان وخمسون )

وقد قرأ { نافع وأبوعمرو } بالفتح في هذه الياءات إلا بعض مواضع منها اختلفا فيها بين الفتح والإسكان وقد شاركم بعض القراء بالفتح في هذه المواضع أبو بعضا منها ، ولم يذكر الإمام الشاطبى هذه الياءات الإثنان وخمسون كلها اعتمادا على القاعدة ولكن ذكر مواضع الخلاف منها فقط ....... وإليك بيانها بالتفصيل ........

قرأ نافع بالفتح في خمس كلمات {بناتى إن كنتم}الحجر { من أنصارى إلى الله }آل عمران والصف { أن أسر بعبادى إنكم }الشعراء { لعنتى إلى يوم الدين }ص { ستجدنى إن شاء الله } الكهف والقصص والصافات وقرأ الباقون بالإسكان .

وقرأ ورش بالفتح في { وبين إخوتى إن ربى }يوسف وأسكنها غيره

وقرأ نافع وابن عامر بالفتح فى { أنا ورسلى إن الله }المجادلة وأسكنها الباقون

وقرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائى بالإسكان في { وأمى إلـهين }المائدة { إن أجرى إلا على الله }يونس وموضعى هود وموضع سبأ { إن أجرى إلا على رب العالمين }خمس مواضع في الشعراء وقرأ الباقون بالفتح وهم نافع – أبوعمرو – ابن عامر – حفص .

وقرأ الكوفيون بالإسكان في { دعائى إلا فرارا }نوح { آبائى إبراهيم }يوسف وقرأ بالفتح باقى القراء وهم أهل سما – ابن عامر .

وقرأ الكوفيون وابن كثير بالإسكان في { وحزنى إلى الله }يوسف {وما وتوفيقى إلى بالله}هود وقرأ الباقون بالفتح .

واتفق القراء السبعة على إسكان { يصدقنى إنى }القصص { أنظرنى إلى يوم}الأعراف {فأنظرنى إلى }الحجر – ص { أخرتنى إلى }المنافقون { ذريتى إنى تبت }الأحقاف { مما يدعوننى إليه }يوسف { وتدعوننى إلى النار} – { إنما تدعوننى إليه }غافر

قال الناظم رحمه الله :

**وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحٍ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
بَنَاتِيْ وَأَنْصَارِيْ عِبَادِيْ وَلَعْنَتِيْ ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا
وَفِي إِخْوَتِيْ وَرْشٌ يَدِيْ عَنْ أُولِيْ حِمَى ... وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلَا**

**وَأُمِّيْ وَأَجْرِيْ سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ ... دُعَاءِيْ وَآباءِيْ لِكُوفٍ تَجَمَّلَا
وَحُزْنِيْ وَتَوْفِيقِيْ ظِلاَلٌ وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقْنِيَ أَنْظِرْنِيْ وَأَخَّرْتَنِي إِلَى
وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِيْ وَخِطَابُهُ ...** .

**القسم الثالث :** أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مضمومة . قال الناظم :

 **وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَآتُونِي لتَفْتَحَ مُقْفَلَا**

وشمل هذا القسم عشر ياءات قرأ فيها نافع المدنى بالفتح وأسكنها غيره

**وإليك بيانها بالتفصيل** ...... { إنى أعيذها }آل عمران { إنى أريد – فإنى أعذبه }المائدة { إنى أمرت }الأنعام والزمر { عذابى أصيب }الأعراف {إنى أشهد }هود { أنى أوفى }يوسف {أنى ألقى }النمل { إنى أريد }القصص وقرأ الباقون بالإسكان .

واتفق القراء السبعة على إسكان { وأوفوا بعهدى أوف }البقرة { ءاتونى أفرغ }الكهف

**القسم الرابع :** أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة وصل مقرونة بلام التعريف .

وشمل هذا القسم { أربعة عشر ياء } فقرأ فيها ( حمزة ) بالإسكان ووافقه حفص { عهدى الظالمين }البقرة وابن عامر والكسائى في { قل لعبادى الذين }إبراهيم وأبوعمرو والكسائى في { ياعبادى الذين }العنكبوت والزمر وابن عامر في { ءاياتى الذين }الأعراف وقرأ الباقون بالفتح وإليك بيان المواضع الأربع عشر بالتفصيل { عبادى }إبراهيم – العنكبوت – الزمر { عبادى الصالحون }الأنبياء { عبادى الشكور}سبأ { عهدى الظالمين }البقرة { إن أرادنى الله }الزمر {ربى الذى }البقرة { ءاتانى الكتاب }مريم { ءاياتى الذين يتكبرون }الأعراف { إن أهلكنى الله }الملك { مسنى الشيطان }ص { مسنى الضر }الأنبياء { حرم ربى الفواحش }الأعراف هذه كلها الأربعة عشر موضعا الذى قرأ فيها حمزة بالإسكان وشاركه فيها بعض القراء بإسكان مواضع منها وقرأ الباقون بالفتح أما موضعى الأعراف والحجر فاتفق القراء السبعة على قرائتهما بالفتح { مسنى السوء – مسنى الكبر }

قال الناظم :

**وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا
وَقُلْ لِعِبَادِيْ كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا ... حِمًى شَاعَ آيَاتِيْ كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا
فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِيْ أَرَادَنِيْ ... وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آياتِيَ الْحُلَا
وَأَهْلَكَنِيْ مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي ... مَعَ الأَنَبِيَا رَبِّيْ فِي الاَعْرَافِ كَمَّلَا**

**القسم الخامس :** أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة وصل مجرة من لام التعريف

وقد شمل هذا القسم { سبع ياءات } \*الموضع الأول { أخى اشدد }طه الثانى {إنى اصطفيتك} الأعراف وقد قرأ ابن كثير وأبوعمرو بالفتح فيهما والباقون بالإسكان \*الثالث { ياليتنى اتخذت} الفرقان قرأ أبوعمرو بالفتح والباقون بالإسكان \*الرابع والخامس { واصطنعتك لنفسى اذهب – ولا تنيا في ذكرى اذهبا }طه قرأ أهل سما بالفتح والباقون بالإسكان \*السادس { قومى اتخذوا }الفرقان قرأ نافع وأبوعمرو والبزى بالفتح والباقون بالإسكان

\*السابع { من بعدى اسمه أحمد }الصف قال الناظم رحمه الله :

**وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِيْ مَعَ إِنِّيْ حَقَّهُ لَيْتَنِيْ حَلَا
وَنَفْسِيْ سَمَا ذِكْرِيْ سَمَا قَوْمِيَ الرِّضَا ... حَمِيدُ هُدىً بَعْدِيْ سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ**

**القسم السادس :** أن يأتي بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع والوصل

وقد شمل هذا القسم ثلاثون موضعا اختلف القراء فيها بين الفتح والإسكان \*الموضع الأول في الأنعام { ومحياى ومماتى لله رب العالمين } قرأ قالون بالإسكان قولا واحدا وقرأ ورش بالفتح والإسكان وعلى وجه الإسكان يتعين المد المشبع وقرأ باقى القراء بالفتح قولا واحدا وقرأ نافع وابن عامر وحفص بالفتح في { وجهى لله } في آل عمران والأنعام وقرأ الباقون بالإسكان وقرأ هشام وحفص { بيتى } موضعان بالبقرة وموضعان بالحج وموضع ( نوح ) بالفتح وشاركهم نافع بالفتح في جميع المواضع ماعدا موضع ( نوح ) فقرأه بالإسكان وباقى القراء بالإسكان في جميع المواضع وقرأ ابن كثير بالفتح فى { أين شركائى قالوا }فصلت { وإنى خفت الموالى من ورائى }مريم وقرأ الباقون بالإسكان وقرأ نافع وهشام وحفص بالفتح في { ولى دين }الكافرون وقرأ البزى فيها بالفتح والإسكان وقرأ الباقون بالإسكان قولا واحدا وقرأ نافع بالفتح في { ومماتى لله }الأنعام وأسكنها غيره وقرأ ابن عامر بالفتح في { إن أرضى واسعة }العنكبوت وبالفتح في { وأن هذا صراطى }الأنعام وقرأ الباقون بالإسكان وقرأ ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم بالفتح في { مالى لا أرى الهدهد }النمل وأسكنها غيرهم وفتح حفص الياء في { ولى نعجة واحدة }ص { وما كان لى عليكم }إبراهيم { وما كان لى من علم }ص وبالفتح في { معى } في ثمانية مواضع الأعراف والتوبة وثلاث مواضع بالكهف وموضع بالأنبياء والموضع الأول بالشعراء والباقون بالإسكان ووافقه ورش بالفتح الثانى في الشعراء والباقون بالإسكان وقرأ ورش بالفتح في { وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون }الدخان وفى {وليؤمنوا بى }البقرة والباقون بالإسكان وقرأ شعبة بالفتح في الزخرف { يا عبادى لا خوف عليكم } وأسكنها وقفا وحذف الياء في الحالين حفص وحمزة والكسائى وابن كثير وقرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر بإثباتها وصلا ووقفا بإسكانها

وقرأ ورش وحفص بالفتح في { ولى فيها مئارب أخرى }طه وقرأ الباقون بالإسكان

وقرأ حمزة بالإسكان وصلا ووقفا في { ومالى لا أعبد }يس وفرأ الباقون بالفتح وصلا وإسكانها وقفا قال الناظم رحمه الله :

**وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثيِنَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيايَ جِيْ بالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا
وَعَمَّ عُلاً وَجْهِيْ وَبَيْتِيْ بِنُوحِ عَنْ ... لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا
وَمَعْ شُرَكَاءِيْ مِنْ وَرَاءِيْ دَوَّنُوا ... وَلِيْ دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَا**

**مَمَاتِيْ أَتَى أَرْضِيْ صِرَاطِيْ ابْنُ عَامِرٍ ... وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا
وَلِيْ نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِيْ اثْنَيْنِ مَعْ مَعِيْ ... ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا
وَمَعْ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِيْ جَاوَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَفَتْحُ وَلِيْ فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ ... وَمَالِيَ فِي يَاسِيْنَ سَكِّنْ فَتَكْمُلَا**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**تلخيص باب ياءات الإضافة من الدرة**

**أولا أبوجعفر المدنى** قرأ جميع ياءات الإضافة مثل قالون ففتح حيث فتح وأسكن حيث أسكن إلا أنه خرج عن هذا الأصل في ثلاثة مواضع الموضع الأول في سورة الكافرون { ولى دين } قرأه بالإسكان والثانى في يوسف { وبين إخوتى إن ربى } قرأه بالفتح والثالث في فصلت { ربى إن لى عنده للحسنى } وإليك الدليل من الدرة

**كَقَالُونَ أُدْ لِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِيْ ...  وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً** ..........

**ثانيا يعقوب البصرى** قرأ بإسكان جميع ياءات الإضافة المذكورة في الشاطبية سوى الياءات الواقعة قبل لام التعريف فقرأها بالفتح نحو { مسنى الضر – ءاتانى الكتاب } واستثنى له من هذا القسم ما قبله ياء النداء فقرأه بالإسكان وهو في سورة العنكبوت ، الزمر { يا عبادى الذين ءامنوا – قل يا عبادى الذين أسرفوا } واستثنى له موضعان قرأ فيهما وهما { محياى } بالأنعام { من بعدى اسمه أحمد } بالصف .

وقرأ روح بحذف ياء { عبادى } الزخرف في حالى الوصل والوقف

وقرأ روح بالفتح في { قومى اتخذوا } بالفرقان

وقرأ رويس بالفتح في { قل لعبادى } بإبراهيم

وإليك الدليل من الدرة .

....................................... **وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا**

**سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْـ ... ــرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفَنْ وِلَا
عِبَادِيَ لاَ يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحًا لَهُ روح  .**

**ثالثا خلف العاشر**

خالف أصله في { قل لعبادى } بإبراهيم فقرأ فيها بالفتح وخالف أصله أيضا بالفتح في الياءات المصاحبة للام التعريف نحو { ربى الذى – مسنى الضر – ءاتانى الكتاب }

واستثنى له من هذه الياءات التي تسبقها ياء النداء فوافق أصله فيها بالإسكان وهى في العنكبوت ، الزمر { يا عبادى الذين ءامنوا – قل يا عبادى الذين } أما باقى الأقسام فوافق أصله فيها فأسكن حيث أسكن وفتح حيث فتح وحذف حيث حذف

وإليك الدليل من الدرة

 **وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ خلف وَلَا
لَدَى لامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لا النْ ... نِدَا مِسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا**

وهذا هو تلخيص كامل وشامل لباب ياءات الإضافة من طريقى الشاطبية والدرة قام تلخيصهما وجمعهما **حمدى رمضان محمدعلى** { مدرس بمعهد قراءات فتيات إدفو } نسألكم الدعاء وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الكريم وأن ينفع به طلاب وطالبات العلم

{{ وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم }}